



جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال



الصحفي الحربي ياسين بن ربيع

إصرار.. شجاعة.. وتحد للهوت

بورترية مصور مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الدكتور :

– الزواوي أحمد المهدي

إعداد الطالبة :

– بوعريسة صفاء كوثر

السنة الجامعية: 2018–2019



جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم علوم الاعلام والاتصال

الصحفي الحربي ياسين بن ربيع

إصرار .. شجاعة .. وتحذ للهوت

بورترية مصور مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الدكتور:

– الزواوي أحمد المهدي

إعداد الطالبة:

– بوعريسة صفاء كوثر

السنة الجامعية: 2018–2019

الصحفي الحربي ياسين بن ربيع

إصرار .. شجاعة .. وتحد للهوت

إعداد الطالبة:

بوعريسة صفاء كوثر

شهادة ليسانس، تخصص: إعلام، جامعة: المسيلة، 2017.

تقدم هذه المذكرة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص:

سمعي بصري بجامعة المسيلة

أشرف على مناقشة المذكرة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	التوقيع
جدي قدور	بروفيسور	رئيس اللجنة	
الزواوي أحمد المهدي	دكتور	المشرف	
رابحي سليمة	دكتور	المهتحن	

تاريخ المناقشة: 2019/06/20

شكر وعرفان

منذُ سنين خلت ، كنت أتمنى أن أقدم شيئاً رُبما للإنسانية ، للحرية ، عملاً يُخَلد في ذاكرتي ، عملاً لا أريده أن يمحي ..

منذُ سنين مضت ، ولا تزال .. كُنت على اطلاع دائماً بأحداث الربيع العربي ، بأحداث الثورات ، وكنت أتوق دائماً لنصرة المُستضعفين من مُنادي الحرية ، ولو بالكلمة ، الكلمة المملطخة أحياناً بصرخات الثكالي ، ودموع الرجال ، ودم الأطفال ، سوريا الوجد ، مصر الكنانة مسلوبه الحرية ، ليبيا ومالي ، مناطق الصراع في الحرب اللعينة ، حاولت أن احقق رغبتِي المُلحة في أن أتطرق إلى معاناتِكُم ولو بشيء بسيط .. من خلال بورتريه استعرضتُ فيه الكثير ..

شُكرا يا الله ، لأنك ساعدتني كثيرا في وقتٍ تعرّجت بي السبل ، شُكرا لأنك أنقذتني من بئر الخيبة في كل مرة نمتُ فيها مرهقة ..

شُكرا يا الله لأنك أعنتني في طريق العلم ، ومنحتني القوة كي أتم خمس سنواتٍ في المرحلة الجامعية ، ويكون ختامها مسكاً حول بورتريه ، عملتُ فيه بكل جدٍ وكدٍّ ، وأتممته بالدمع والأرق ، ومتى ؟ في شهر رمضان المبارك ..

شُكرا لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل ، جنود الخفاء ، " ياسين بن ربيع " الذي كان صريحا معي وأفادني بالمعلومات الحصرية ، طاقم المصورين " معاذ بوعريسة " و " يوسف بوعريسة " اللذان ساهما في إخراج البورتريه في أحسن صورة ، ولكل من ساعدني في إنجاز البورتريه ، لا أعلم لأي بابٍ من ابواب العرفان سأدخلها كي أوفيكُم حقكم ، لكنني سأكتفي بِشُكرا ، شكرا من القلبِ وإلى القلبِ ..

كما أشكر الاستاذ المُشرف " الزواوي أحمد المهدي " ، الذي أفادني في عملي هذا ، كما كان يشجعني في كل مرة طيلة ساعات الإشراف في أن أستمر في مشواري وأحقق أهدافي ، وأن يكون هذا العمل فاتحة خيرٍ عليّ ..

صفا كوتر

إهداء

لكل من سأخط هذه الكلمات التي أكتبها بعد منتصف الليل ، أين لا مجال للمجاملة..
أمي " محمادي زكية " ، فضيلة الخلق أنت هنا ، في ذلك الشريان ، ساكنة البارحة ، اليوم وغداً وأبداً ، الشكر
لن يوفيك حقك ، فقط استغربك ، كيف تحملت كل هذه السنين اكتتائي ؟ أنتِ حقاً بطلة ، أنتِ بئر أسراري ،
أنتِ فُدوتي ، أنتِ الوحيدة فقط بطلتي ، ومنك تعلمت كيف أكون إنسانة ، في زمن اللاضمير ، واللاإنسانية ..
أيي ، " بوعريسة شعبان " بطلي وحبّي الأزلي ، من أتصل به في الثانية صباحا كي أشكو له وجع قلبي وأنا
بعيدة عن البيت ، أيي ، الذي علمني أن أكون شخصاً لا يخاف ، شخصاً حراً مع المستضعفين ، أي الذي دائماً ما
يُشجّعني بعنف ، كأن يقول لي : لا تخافي ، وثقي دائماً في نفسك ، فأنت لا اثنين منك في هذه الدنيا ، والذي
الذي به أقوى ، وبدونه أضعف ..

إخوتي الثلاثة أين لا شبيه لهم ، اخوتي الاستثناء في هذا العالم المرعب ، معاذ ، عماد وهيثم ، من تشاركت
معهم الدموع والفرح ، أخي الكبير ، الشخص الذي أحبه فوق الحب حبين ، يفخر بي دائماً كما افخر أنا به
وأذكر اسمه في كل المجالس ، يدعمني بكل اعتزاز ، كأن يقول لي : أنتِ صديقتي لستِ أختي فقط ، أنا أفخر
بك ، استمري .. عماد ، رفيق الطفولة ، والشقاوة ، وكل شيء جميل في دنيائي ، أخي الاصغر مني سنًا ،
والأكبر مني علماً وثقافة ، عماد الذي أتعلّم منه ، الذي أرسل له رسالة قبل أذان الفجر ، كي أطلب منه
المساعدة في دراستي ، أو أن أشكو له الاكتئاب والذي لم يبخل عليّ أبداً بنصائحه ، بعلمه ، بجمال روحه ..
هيثم ، الصغبر في العائلة ، والذي تعلمت أيضاً منه كيف أن البراءة تتغلب على كل خبيث ، في زمن المنكر
والكراهية ، كل الشكر لإبن عمي " منصف " وأخي الرابع أيضا " يوسف بوعريسة " ..
قيل : " امشوا على آثارهم وتشبهوا ، فالجد تأتي مثله الاحفاد " ، جدي " الطيب بوعريسة " وجدي " الطيب
محمادي " ، إلى أرواحكما النائمة طويلاً ، أنا هنا لأمثلكم في الدنيا ، كونا فخوران بي ، رجاء ، فأنا أمشي على
درب تربيتكما الحسنة ، وعلمكما الذي نفعني منذ أن كنتُ لا زلتُ لا أتحدث ، وبدون أسنان أيضا .. جدّتي
" فاطمة محمادي " و " زينب بن خروف " ، حبيبتي قلبي اللتين بهما تعلمت الطيبة منهما ، وكانتا جدتين
عظيمتين ولا تزالان ..

أختي القريبة من قلبي ، لم تُنجبها أمي ، لكن أنجبتهما الأيا م ، " عمور سلوى " ، شريكة في الخبز والملح
والروح ، ابنة خالتي التي تفهم اكتتائي من كلمة ومن همسة " نور بلواعر " ، وابنة عمي " منال " الجميلة ،
وصديقتي " مني نور الهدى " ، اللطيفة جداً ، وكل أصدقائي في العالم الافتراضي ، الذين أبعدتني الجغرافيا
عنهم ، لكنهم لم يبخلوا عني بالدعم ، بالدعاء ..
استاذتي ، فُدوتي ، من تُناديني بالمميّزة ، أستاذتي التي دعمتني وغيّرت في قلبي مفاهيم عن الكثير ، لا أستطيع
أن أصف محبتي لها ، ولا عن إمتناني لما قدّمته لي بكل تفاني وضمير ، الغالية جداً " خديجة إيمان بوشلاق " ..
أستاذتي البعيد جداً ، الذي لا أعرف عنه شيء اليوم ، سوى أنه قدم لي الكثير دون مقابل في المرحلة المتوسطة
" آيت حمودة " أستاذ الانجليزية .

كل من وقف معي ، من تحمل عصبيتي ، وتعبي ، وشقائي ، كل من أهداني كلمة ، ودعاء ..
حتى أولئك الذين شككوا في أيّ لن أصل يوماً ، أقول لهم بكل فخر : أنا الآن هنا ، وسأواصل المسيرة ..

خطة البورتريه

مقدمة

أولاً : المدخل العام

- فكرة الموضوع
- النوع الصحفي المختار
- أسباب اختيار الموضوع
 - أسباب ذاتية
 - أسباب موضوعية
- أهداف البورتريه

ثانياً : مراحل انجاز البورتريه

1- مرحلة ما قبل التصوير

- التوثيق
- السينوبسيس
- المعاينة

2- مرحلة التصوير

- التصوير

3- مرحلة ما بعد التصوير

- المشاهدة
- التركيب
- التعليق
- المزج

4- تصميم الشارة

- جينيريك البداية
- جينيريك النهاية

ثالثاً : التقطيع الفني

خاتمة

قائمة المراجع

ملاحق

مقدمة

مقدمة :

لم تكن طريق هذه الحياة سهلة مفروشة من بساط حرير، مشقة درب طويل من أجل لقمة العيش تلك التي يتكبد عناءها بنو البشر ، وتتواصل الأجيال في مسيرة الكفاح أيا كان الثمن، لضمان العيش، والعيش الكريم ، وحتى العيش الضنك .

وفي وسط كل المهن الشاقة ، توجد في المرتبة الأولى التي تترعب على عرش التعب : "مهنة المتاعب" ، المكتوبة بخط عريض وأسود كسواد ظروفها ، الصحافة ، شبح الحكام ، مرعبة الدكتاتورية ، سلاح من لا سلاح له ، عالم غريب ومريب مليئ بكتل من الخير والشر ، من السلام والحرب ، من الحب والكراهية .

السلطة الرابعة ، لم تسمى بمهنة المتاعب عبثا ، ولن يفهم أحد ما هو مكتوب ها هنا الا بعد أن يخوض غمار الصحافة ، ويتعمق في عالمها البائس ، ولا تكمن الصعوبة التي تحيل للبعث في كونها مهنة شاقة للعقل فقط ، بل هي مهنة تودي بحياة أبناءها ببرود منقطع النظير ، وتجعل آخرين في دوامة من الاكتئاب والقلق والضغط النفسية ، تقضي حياتك وأنت في عنف السياسة والمجتمع من أجل ابصال الحقيقة ، وأي حقيقة ، ليست بتلك السهولة ، حقيقة مليئة بالصد والاحتقار ، خاصة مع السعي وراء المعلومة الشفافة والتي لا تُعطى هكذا جاهزة على طبق من فضة ، وألماس أيضا ، ويكون الجزاء أخيرا هو تعنت من أصحاب القرار ممن يرأسون فوق ، على صحفي في الميدان ذاق الويلات على اختلاف أشكالها وألوانها مع صعوبة الوصول إلى مصادر الخبر ، تصل إلى المغامرة بالنفس والنفيس لتقصي الحقيقة .

قلم وبندقية ، عدسة كاميرا ملطخة بالدماء ، أدوات للقتل والتشويه ، للدفاع والحقيقة ، تلك هي التناقضات التي تقع في زمن الحرب ، أين لا مجال للراحة ، لا مجال للأمن ولا للسلام .

و مما لا شك فيه أن الحروب التي يعيشها سكان القرن الواحد والعشرين ، كانت ولا تزال الآن مصدر حديث واهتمام للعديد من الأشخاص حتى من أولئك الذين لا يمارسون السياسة ولا يخوضون في صفحاتها العميقة ، لذا كان لا بد من التوثيق هناك فوق خط النار ، أين يقبع مراسل الحرب المكلف بالتغطية في بيئة ارتفع فيها صوت الرصاص فوق صرير الأقلام ، ولأن أخبار الحروب وماسيها شكلت تجربة إنسانية مؤلمة لكل من يعيشها ، ومن يسمع عنها ، كان لا بد من التوثيق الشفاف والحيادي الذي يتطلب نقل صورة بطريقة

موضوعية من أجل تجسيد ذاكرة حقيقية لأذهان المشاهدين ، ولن تتم المهمة إلا بمراسل ميداني يقوم بدوره المهم والمؤثر عبر نقل الصورة من عدسته بُغية تعبئة الرأي العام ورفع الوعي ونقل الصرخات أيا كان الثمن .

وبدأت وظيفة المراسل الصحفي الملقب بمراسل الحروب في القرن التاسع عشر ، لديهم عدة تسميات من بينها مراسلون عسكريون أو مراسلوا حروب ، كانت تلك المرة الأولى من بداية المغامرة بعيدة المدى حين أرسلت صحيفة " التايمز " مراسلها " ويليام " من أجل تغطية حرب " القرم " في عامي 1854 و1856 ، أين قام حينها بنقل كل ما يتعلق بتلك الحرب بحذافيرها ، ومنذ ذلك الحين لم تتوانى الصحف والوسائل الاعلامية في إيفاد مراسلين حربيين في مختلف أصقاع العالم لتغطية الوقائع والاحداث أولا بأول .

وعلى هذا الأساس ومن هذه الانطلاقة كان جوهر وأساس دراستي والذي اخترت أن يكون عملا مصورا ، هو الوقوف على حياة الصحفي ياسين بن ربيع أو كما أحبذ دائما أن أسميه " صحفي الحروب " ، وكيف كانت الحرب منعرجا حاسما في حياته كصحفي .

أولاً : الاهدخل العام

- فكرة الموضوع
- النوع الصحفي المختار
- أسباب اختيار الموضوع
 - أسباب ذاتية
 - أسباب موضوعية
- أهداف البورتريه

أولا : فكرة الموضوع

مما لا شك فيه أن مهنة المتاعب " الصحافة " هي تلك المهنة المرتبطة بالمخاطر النفسية والجسدية على اختلافها ، والتي تضع النفس البشرية موضع الخطر فقط من أجل نقل الحقيقة .

ولنقل الحقيقة تلك ، بطريقة شفافة ، حقيقية ، غير ملفقة وبعيدة عن التظليل الاعلامي ، وبُغية إيصال صوت الحق للبشرية جمعاء من أجل توثيق تاريخي صحيح بعيد عن الكذب والتزييف ، يقع هناك صحفي الحروب ، أو المراسل العسكري ، حاملا عدسته ومعداته الصحفية ، على أهبة استعداد لالتقاط صورة ، أو مشهد ، ولخروج الروح أيضا .

وعلى هذا الأساس تقوم فكرة موضوعنا التي سنقوم فيه بالتعرف على مهنة المتاعب خاصة المرتبطة بالحروب من خلال بورتريه يحمل سيرة لشخصية " ياسين بن ربيع " ، حاولنا من خلاله التعرف على شخصيته التي شاركت في الحروب ، وذلك لاستخراج أهم خصائص الشخصية التي تبحث عن الحقيقة ، متسما بذلك بالشجاعة ، بالإقدام ، بحب الحقيقة والرغبة في نقلها أيا كان الثمن والظرف المحيط ، الحقيقة التي كاد أن يدفع من أجلها الثمن غاليا ، الحقيقة التي كادت أن تزهق من أجلها روحه .

ثانيا : النوع الصحفي المختار

كان لابد في موضوع دراستي هذا ، أن أعتمد على تقنية البورتريه المصور كونه النوع الأكثر ملائمة لموضوعي الذي يتطلب وصفا دقيقا وإبرازا لحياة الصحفي " ياسين بن ربيع " وذلك بتسليط الضوء على حياته الشخصية من نشأته وتعليمه ومساره المهني ومساهمته الكبيرة في إبراز الصحفي العربي الذي يخوض الحروب بشجاعة ذلك أن من أهم مميزات البورتريه أنه يسعى إلى رسم صورة ذاتية عن الأشخاص الذين يتمحور حولهم الموضوع ، أي يجعل الجمهور يرى تلك الشخصية أو ذلك الشخص بعيونه عبر وصف معمق بالكلمات ، أين كان البورتريه الخاص بي مدعما بالصورة والصوت اللذان سيساهمان في غرس صورة ذهنية للجمهور حول الشخصية خلال فترة زمنية متوسطة لا تتعدى 26 دقيقة .

1- ماهية البورتريه:

• نشأة البورتريه:

يعود مفهوم البورتريه إلى عالم الرسم الزيتي، دخل الأدب في القرن 17 وتطور كشكل متميز في القرن 19، تحت عنوان البورتريه الأدبي ومنها انتقال إلى مجال الصحافة ليصبح نوعا صحفيا مستقبلا ومتميزا. (لعياضي، 2007 ، ص 183)

رغم توجه الصحافة إلى الاستخدام المتزايد لهذا النوع الصحفي إلا أنه يعاني من قلة الاهتمام به على الصعيد النظري، فالكتب المتخصصة في الأنواع الصحفية على قلتها تتجاهله هذا ما تكشفه بوضوح التعاريف القليلة المحددة لخصوصيته، يمكن القول أن ممتهي الصحافة في الدول العربية لا يميلون إلى استخدام هذا النوع الصحفي إلا في الحالات القليلة لجملة من العوامل يأتي في مقدمتها إغفال أهمية هذا النوع الصحفي، وعدم الدراية بخصوصيته ووظيفته في الصحافة المعاصرة، فأغلبية معاهد الصحافة في الدول العربية لا تدرس هذا النوع الصحفي ضمن مقررات مادة التحرير أو الكتابة الصحفية .

وبالتالي نشأة البورتريه تعود إلى القرن 17 مع ظهور الفن التشكيلية (بورزق ، 2013 ، ص 06) .

• تعريف البورتريه:

هناك بعض التعريفات للبورتريه منها:

مادة صحفية متخصصة لشخصية مدعمة بصورة فوتوغرافية . (لعياضي ، 2007 ، 183) . يقوم البورتريه برسم ملامح الشخصية الظاهرة والخفية في ذهن المتلقي بأسلوب علمي وأدبي وجمالي في شكل تعبيرى إبداعى (بورزق ، 2013 ، ص06) . البورتريه يرسم شخصية معروفة أو مجهولة من خلال استعراض خصائصها (سيرتها الذاتية، نشاطاتها، تصريحاتها، طريقة حياتها مظهرها البدني) . (لعياضي ، 2007 ، ص184) .

• البورتريه في الثقافة الإعلامية الغربية:

يقول مشال فورال: أن البورتري يهدف للتعريف بالشخصيات المتميزة واطهار كل ما يميزها عن غيرها من عادات وطريقة العيش التعامل مع الناس وطريقة التفكير وأمالها ومشاريعها وغير ذلك. مادة صحفية ترسم شخصية ما بإبراز ملامحها ومميزاتها البيولوجية، تصريحاتها، طريقتها الخاصة في الحياة، مظهرها الجسدي، تحرر بأسلوب رائع وتسمى تارة بروفييل .مادة صحفية متخصصة لشخصية مدعمة بصورة فوتوغرافية.

• البورتريه في الثقافة الإعلامية العربية:

البورتري فيلم مصور عن شخصية، وفي الرسم والفن التشكيلي والنحت والنقش والفوتوغرافية. و هو الصورة الحية التي تمثل وجه شخص ما، أما في الأدب فهو ذلك النوع الذي ظهر في القرن 17 والذي يعتمد على أسلوب الوصف بغرض إبراز حياة الأديب ويجب استحواب الشخصية بعدما نكون قد جمعنا أكبر قدر ممكن من المعلومات الشخصية والعائلية والمهنية الخاصة بها.

• عوامل استخدام البورتريه:

- تنوع المادة الإعلامية لوسائل الإعلام والبحث عن الإنفراد والتميز.
- هناك بعض الأنواع الصحفية لا تنجح في تسليط الضوء على بعض الشخصيات لعدة أسباب فهناك من يتحدث عن غيره بطريقة أفضل من أن يتحدث الشخص عن نفسه، ولهذا ظهرت الحاجة إلى هذا النوع التعبيري المعروف بالبورتريه.

- نوعية الأسئلة المتشابهة التي تطرح في الحديث الصحفي تؤدي بنا إلى تقديم نفس الإجابات رغم إيجائها المختلفة هذا ما أدى إلى ظهور البورتريه لحل المشاكل.

- الحديث المطول لبعض الشخصيات الذي يؤدي إلى طمس بعض الجوانب الجوهرية والأساسية (بورزق ، 2013 ، ص ص 7 ، 8) .

- بعض الشخصيات تتشكل من انقطاع إلى حد الإطناب والثرثرة، مما يؤدي إلى التعميم، فالبورترية يتجنب التعميم والكليشيهات ويبحث عن ما هو أصيل وفردى وخاص، فيرسمه بنوع من الدقة والتحديد الذين يكشفان بنوع من العاطفة والتأثر الجوهر الإنساني في هذه الشخصية.

2- أنواع وخصائص البورترية:

• خصائص البورترية:

أ- خصائصه من حيث الشكل:

يستحسن في البورترية أن يكون لديه بعض الخصائص من حيث الشكل حتى يظل متميزا كنوع صحفي فريد من نوعه وهي:

- أن يكون له اسم ثابت في الإذاعة أو التلفزة حتى يتعود الناس عليه.
- زمن ثابت في الإذاعة والتلفزيون من أجل خلق جمهور البورترية.
- انتظام موعد الصدور أو البث.
- يشترط أن يتم توقيع البورترية باسم الصحفي الحقيقي أو باسم شهرته الذي تعود أن يكتب به، لأن قيمته بقيمة كاتبه.
- مرافقة البورترية بصورة فوتوغرافية حتى تزيد من قدرة البورترية على رسم الشخصية. (لعقاب ، 2004 ، ص 183)

ب- خصائصه من حيث المضمون:

- هو من الأنواع الصحفية الإبداعية والتعبيرية له أسلوب أدبي رشيق ومتميز.
- البورترية يعمل على رسم صورة الشخصية في ذهن الجمهور.
- البورترية يرسم صورة الشخصية ظاهريا وباطنيا أي يبرز ملاحظها من خلال الجزء الخفي والظاهر لها
- البورترية يظهر فيه الصحفي إبداعه وقدراته الشخصية والذاتية.
- البورترية لا يشترط الأنية أو المقابلة الشخصية بنفسها، بل يكفي بالمعلومات التي يتحصل عليها من العائلة أو الأصدقاء.

• أنواع البورتريه:

- يقع البورتريه في نقطة تقاطع البعدين الذاتي والموضوعي، ويأخذ عدة أشكال بالنظر إلى حجم حضور هذين البعدين وقد صنفت هذه الأشكال إلى ما يلي:
- البورتريه الكلاسيكي: وهو النوع الذي يسجل المراحل الأساسية في المسار المهني لشخصية ما، وينتج عادة عندما تتم ترقية شخص ما إلى منصب أو بمناسبة نجاحها أو حصولها على جائزة أو تكريم كبير.
 - البورتريه الحميمي أو النفسي: وهو النوع الذي يكتب بحميمية وعاطفة جياشة، تكون العلاقة بين موضوعه (الشخصية) والصحافي قوية وموغلة في ذاتيتها.
 - البورتريه رورتاج: وهو النوع الذي يرسم الشخصية ونشاطها بطريقة غير مألوفة وغير تعاقدية (نكتها، صورها، أقوالها) . (لعياضي ، 2007 ، ص ص 192 ، 193)

• بنية البورتريه:

غيره من الأنواع الصحفية الأخرى، فإن البورتريه بنية متماسكة تتشكل من العناصر التالية:

- عنوان.
- مقدمة .
- جسم .
- خاتمة.

أ- عنوان البورتريه:

مرتبط بالشخصية المراد الكتابة عنها، يكون في الغالب مرتبط بعنوان ثاني. فالعنوان يتطلب عنوانين، عنوان إشارة، وعنوان رئيسي، يشير عنوان الإشارة إلى الشخص موضوع البورتريه، ويقدم العنوان الرئيسي صورة عنه، فعنوان البورتريه لابد أن يحمل صورة عن الشخص المعني وقد تكون هذه الصورة من إنتاج الصحفي أو من إنتاج غيره ويجب أن يكون العنوان دالا، أي يدل دلالة صريحة على شخص البورتريه، حتى يساهم في غرس صورة أولية عنه لدى الجمهور. ففي عنوان البورتريه الإذاعي والتلفزيوني نركز أكثر شيء على التصوير المسموع لحركات الشخصية . (لعقاب ، 2004 ، ص ص 171 ، 172)

ب- مقدمة البورتريه:

تنطلق من مرحلة الصغر للشخصية أم من لحظة حاسمة أخرى في حياتها أو ما يسمى بالمنعرج سواء في حياة الرياضي أو السياسي أو غير ذلك

ت- جسم البورتريه:

يقوم جسم البورتريه على ثلاث الوصف والحكي والسرد، هذه الثلاثية تحترم دوما السياق التاريخي للأحداث المرتبطة بالشخصية الفاعلة (ساعد ، 2006 ، ص35)

ث- خاتمة البورتريه:

تكون الخاتمة في الغالب تقديم هذه الشخصية كقدوة ونموذج في المجتمع . (مداس ، 2005 ، ص 12)

• شخصيات البورتريه:

إن البورتريه ليس كالمقابلة الصحفية، لا تستضيف إلا عددا من الشخصيات أي الشخصيات المهمة فقط. إنما يتطرق البورتريه إلى مختلف الشخصيات والأشخاص، أي الشخصيات المهمة والشخصيات العادية البسيطة معا.

فالشخصيات المعروفة يقدم لها البورتريه صورة إيجابية أو سلبية بينما يقوم بتعريف الشخصيات الغير الجديدة التي فرضت نفسها على مسح الأحداث ويتطرق البورتريه إلى الشخصيات التي مازالت على قيد الحياة والشخصيات التي التحقت برحها، وهو مثال البورتريه والشخصيات الحية التي عاشت معهم وتعرف عنهم بعض المعلومات وزوجاتهم وأبنائهم.

وغيرها من المصادر وفي نفس الوقت نكتب السؤال: هات أيضا عن الأشخاص الأحياء بالرجوع إليهم والى من يعرفهم وما كتب عنهم أو ما كتبوه عن حياتهم وغيرها من المصادر.

لكنه في كلتا الحالات يجب الإجابة على السؤال: لماذا اخترت هذا الشخص ؟ وما هو السبب الذي جعلني أكتب عنه؟

3- أساليب البورتريه وشروطه :

• أساليب كتابة وتصوير البورتريه:

- في الحقيقة ليس هناك أسلوبا ثابتا لكتابة البورتريه، لكنه يمكن أن ننصح بما يلي:
- تجنب الأسلوب البيولوجرافي الجاف: إن البورتريه رسما وتصويرا وليس سردا للسيرة الذاتية، للشخص المعني، فمسيرة الشخص توظف في رسم صورته ولا يجب أن تسيطر على البورتريه.
 - يجب على الأسلوب أن يكون رصينا معززا بنوع من الادبية فهو الذي يمكن من التصوير من خلال إنتاج صور شعرية أو أدبية حول الشخص موضوع البورتريه لكن بالمحافظة على أسلوب الكتابة الإعلامية وهو الوضوح و البساطة.
 - الحكيم والوصف، معناه أن نحكي على الشخصية ونصفهم فلا نصف من أجل الوصف، ولا نحكي عنهم بدون وصف، ومثله في ذلك مثل الرورتاج الذي ينقل ويصف. (لعقاب ، 2004، ص ص 170 ، 171) .

• شروطه:

- يشترط في إعداد البورتريه مجموعة من الشروط تتمثل فيما يلي:
- الدقة في المعلومات و الرجوع إلى مختلف المصادر لجمع المعلومات حول الشخصية، خاصة إذا كان من منافسيه لأن ذلك يؤثر على مصداقية البورتريه.
 - يجب على كاتب البورتريه أن لا يكون صحفيا عاديا بل صحفيا له خبرة خاصة في مثل الشخصيات الهامة. و أن يتمتع الصحفي بأسلوب راقى ولغة جميلة.
 - أن يكون هناك مبررا للكتابة على هذا الشخص معناه الدافع وراء الكتابة. (لعقاب ، 2004 ، ص ص 167 ، 168)

• الفرق بين البورتريه والأنواع الصحفية الأخرى:

1- الفرق بين البورتريه والروبورتاج:

ينتمي كل منهما إلى نفس النوع الصحفي هو التعبيري والإبداعي، لكنه توجد فيه عناصر اختلاف بينهما وهي كالآتي:

- أن مركز ثقل الروبورتاج الصحفي هو الحدث بينما تمثل الشخصية مركز ثقل البورتريه الصحفي.
- يتناول الروبورتاج الصحفي حدثا أو موضوعا من خلال الأشخاص معه ، مبينا كيف يتعايشون معه، بينما يعد البورتريه من أكثر الأنواع الصحفية التصاقا بحالة الفرد الخاصة والمنفردة والتي ليست بالضرورة، مرتبطة بحدث ما.

- يكون الأشخاص في الروبورتاج غير متميزين كل التمايز، يملكون خصائص وسمات مشتركة مع من يعيشون نفس ظروفهم. فلو قام صحافي بتغيير اسم الأشخاص أو استبدالهم بآخرين، فبنية روبورتاجه ومضمونه لا يتأثران كثيرا. بينما يملك الشخص في البورتريه الصحفي مكانة هامة، ولا يمكن استبداله بشخص آخر، لأنه هو المقصود بذاته: باسمه وملاحظه، وطباعه، ومزاجه، وتجاريه الناجحة والفاشلة، وعلاقاته في عمله وفي وسطه الاجتماعي. وتصعب كتابة البورتريه عن أي شخص بدون هذه الخصائص التي تميزه. (لعياضي ، 2007 ، ص 187).

- موضوع البورتريه يعتمد على الوصف والسردي بأسلوب أدبي وإعلامي رشيق بينما الروبورتاج الصحفي يعتمد على النقل والوصف العادي لا تظهر فيه المحسنات.

- إن الشخص في الروبورتاج ليس المقصود لذاته، بينما الشخص في البورتريه هو المقصود. (لعقاب ، 2004 ، ص ص 174 ، 175)

2- الفرق بين البورتريه والمقابلة الصحفية:

- يهدف الحديث الصحفي إلى استجواب شخصية مهمة في المجتمع بقصد الحصول على آراء ومعلومات وتحليل وأخبار، بينما يسعى البورتريه إلى رسم صورة ذاتية عن الأشخاص. أي يجعل الجمهور يرى تلك الشخصية أو ذلك الشخص بعيونه.

- يهتم الحديث الصحفي بالشخصيات المهمة فقط، بينما يمتد مجال اهتمام البورتريه إلى الأشخاص العاديين أيضا.

- إن الأشخاص الذين مازالوا على قيد الحياة هم الذين يشكلون شخصيات الحديث الصحفي، بينما حتى الأشخاص الذين فارقوا الحياة كالشخصيات التاريخية تكون محورا للبورترية أيضا.
- البورترية مثل التحقيق والريورتاج يوظف الحديث الصحفي للحصول على المعلومات التي تساعد في رسم الصورة عن الشخص موضوع البورترية.
- يختلف البورترية أيضا عن حديث الشخصية، أي عن المقابلات الصحفية التي يجريها الصحفي للتعريف بالشخصيات، ذلك أن في المقابلة الصحفية يقوم الشخص بالكلام عن نفسه من خلال الإجابة على أسئلة الصحفي، بينما الصحفي هو الذي يتكلم عن الشخصية في البورترية.
- أن المقابلة الصحفية يمكن وصفها بالعمل الإعلامي الموضوعي، لأن ذاتية الصحفي لا تتدخل إلا في طرح الأسئلة، ويقوم الصحفي بنقل الأجوبة بدون زيادة أو نقصان، بينما يحمل البورترية انطبعا ذاتيا للصحفي عن الشخصية. (لعقاب ، 2004 ، ص ص 174 ، 175)

3- الفرق بين البورترية وتقرير عرض الشخصيات:

- هناك نوع من التقارير يهتم بالشخصيات مثل البورترية تماما، وهو تقرير عرض الشخصيات، لكن هناك اختلاف جوهري بينهما من النواحي التالية:
- أن التقرير يقدم المعلومات موجزة عن شخصية معينة، بينما يقوم البورترية برسم ملامح هذه الشخصية الظاهرة والباطنة الفيزيائية والروحية المعنوية.
 - يرتبط تقرير عرض الشخصيات بالحدث في معظم الأحيان، بينما ليس بالضرورة أن يرتبط البورترية بالحدث.
 - بإمكان أي صحفي أن يكتب تقريرا عن شخصية معينة بينما يشترط في كتابة البورترية أن يكون الصحفي ذو خبرة وكفاءة معقولة. (لعقاب ، 2004 ، ص ص 176 ، 177)

4- الفرق بين البورترية والتراجم الأدبية:

- يتشابه البورترية مع التراجم الأدبية في الأوجه التالية:
- ارتباط نجاح البورترية والتراجم بلغة الكاتب وثقافته.
- الدقة في نقل المعلومات عن الشخصية موضوع البورترية.
- كشف مختلف جوانب الشخصية.

- تهتم التراجم الأدبية بالشخصيات فقط مثل الأدباء والشعراء، بينما يوسع البورتريه مجال اهتمامه إلى العامة من الناس.
- التراجم تحكي بدون وصف، بينما البورتريه يحكي ويصف. (لعقاب ، 2004 ، ص 177) .

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة أسباب دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع ، منها أسباب ذاتية وأخرى موضوعية ، وتتمثل فيما

يلي:

● الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في التعريف بالصحفي ياسين بن ربيع الذي عايش العديد من الحروب خلال ممارسته المهنية .
- الميل الى المواضيع ذات الطابع السياسي والدرامي منذ الصغر وميولاتي الشخصية لهذا المجال .
- ندرة دراسة هذا النوع من المواضيع ما جعلني أحبذ أن أكسر الروتين وأتطرق إلى موضوع الحرب ، وهو الموضوع الحساس لكل من يقرأه ويشاهده .
- وقفة تكريمية لهذه الشخصية التي تحدثت الحرب من أجل إيصال صوت الحق.
- اعتراف بشخصية ياسين بن ربيع التي تحدثت الموت لنصرة المظلومين من خلال عدسة الكاميرا.

● الأسباب الموضوعية:

- إبراز الدور الذي يلعبه الصحفي المميز لإيصال صوت المظلومين
- تقديم نموذج حي عن الصحفيين ذو العدد القليل الذين كسروا قاعدة المراسل الروتيني متجهين بذلك نحو تغطية مناطق الصراع
- تزويد المكتبة الخاصة بقسم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة ببورتريه يتحدث عن الحرب في قالب جديد لم يتم دراسته من قبل .
- اختيار القالب الصحفي المتمثل في البورتريه من أجل تطبيق ما تم دراسته نظريا في الميدان منذ خمس سنوات بغية اكتساب خبرة تخدمني في المستقبل .

رابعاً : أهداف البورتريه

- ترسيخ صورة الشخصية المعروضة (الصحفي ياسين بن ربيع) في ذهن الجمهور
- الاهتمام بالتفاصيل الظاهرة والخفية لشخصية البورتريه
- توظيف المعلومات في قالب فني وأسلوب جمالي
- التعرف ميدانيا على كيفية إنجاز بورتريه .
- التدرب على الجوانب التطبيقية والتقنية لإنجاز بورتريه.

ثانيا :مراحل إنجاز البورتريه

أولا : مرحلة ما قبل التصوير

- 1- التوثيق
- 2- السينوبسيس
- 3- المعاينة

ثانيا : مرحلة التصوير

- 1- التصوير

ثالثا : مرحلة ما بعد التصوير

- 1- المشاهدة
- 2- التركيب
- 3- التعليق
- 4- المنج

رابعا : تصميم الشارة

- 1- جينيريك البداية
- 2- جينيريك النهاية

أولا : مرحلة ما قبل التصوير

1. التوثيق :

عرفه العلماء تعريفات عديدة منها : هو علم من علوم التاريخ لحفظ المعلومات وتنسيقها وتبويبها وترتيبها واعدادها لجعلها مادة أولية للبحث والفائدة، وهو علم مهم لحفظ النتاج الإبداعي الإنساني". (رتيبة، د س، ص168). أيضا هو حفظ الأحاديث التاريخية والمعلومات العلمية ونقلها من الماضي إلى الحاضر ثم إلى المستقبل وإلى الأشخاص الذين يمكنهم الاستفادة منها وينطبق هذا على التناقل الشفاهي للمعلومات والمعارف والمهارات". (رتيبة، د س، ص168)

أنواع الوثائق :

- الكتائية : كالمخطوطات والمطبوعات والصحف والتقارير والبيانات والمذكرات والكتب.
- التصويرية : وهي على الغالب رسم بالزيت أو بالفحم أو بالنقش على الحجر أو الصورة الشمسية أو السينمائية التلفزيونية.
- الوثيقة السمعية أو المرئية : وهي في الغالب تسجيلات صوتية أو الإذاعية أو تسجيل اسطواني أو شريط سينمائي ناطق. (رتيبة، د س، ص168)

في مرحلة التوثيق يتم جمع المعلومات الخاصة بالشخصية التي سأقوم بإعداد بورتريه حولها ، وذلك بعد أن كنت قد طرحت مجموعة أسئلة حول الشخصية ، إذ كان لابد من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات من خلال التوثيق للمعلومات المتعلقة بالموضوع والتي استقيتها من المقابلات مع مجموعة من الأشخاص الذين تربطهم علاقة قريبة وحتى بعيدة مع الصحفي " ياسين بن ربيع " ، بالإضافة إلى أنني قمت بالاطلاع على مجموعة من الأشرطة السمعية البصرية التي تحصلت عليها من شبكة الانترنت حول الشخصية

2. السينوبسيس Synopsis :

وهي كلمة يونانية ويمكن ترجمتها اشتقاقيا (بما يمكن تصفحه بلمحة عين) وفي فرنسا يستعمل للدلالة على الملخص المختصر للسيناريو والأحداث والشخصيات في ثلاث صفحات بأسلوب غير مباشر ودون حوار.

ويرى (هيرمان) أن هناك سببا قاطعا لكتابة ملخص للموضوع بهذه الطريقة : « لأن هذا ما سيفعله لضبط الذين يقومون بتحليل القصة عند تقديم معالجتك أو السيناريو الكامل للأستوديو دون الالتزام بأي قيد

أو شرط فعلهم هو قراءة كل شيء يقدم إليهم وضغط كل قصة إلى موضوع قصة أو فقرة واحدة بحيث يمكن لرئيس قسم القصة والمنتجين في الاستوديو قراءتها بسهولة وبسرعة .

● عنوان البورتريه : الصحفي الحربي ياسين بن ربيع .. إصرار .. شجاعة .. وتحذّر للموت

● إعداد وتقديم : بوعريسة صفاء كوثر

● الأستاذ المشرف : الزواوي أحمد المهدي

● مدته : 26 دقيقة

● فكرة البورتريه : وتتجسد الفكرة العامة لموضوعي حول الصحفي ياسين بن ربيع والذي خاض مغامرة

الحرب في أكثر من منطقة عربية وغير عربية ، أين سلطت الضوء على الشجاعة في نقل الحقيقة للصحفي

ياسين وكيف أنه واكب ثورات الربيع العربي أولاً بأول من أجل إيصال الحقيقة ، لذلك قبل الشروع في

العمل وضعت خطة بحث أولية قبل المعاينة تضمنت الأشخاص الذين سأقوم بمحاورتهم من أجل الاطلاع

على حياة الصحفي ، لأقوم فيما بعد بتطبيق هذا المخطط ميدانياً من خلال اجراء المقابلات المصورة مع

الشخصية بحد ذاتها وبعض الشخصيات أيضاً التي تخدم الموضوع .

المقابلات :

● الشخصيات الرئيسية :

- ياسين بن ربيع : الشخصية التي يقوم عليها موضوع البورتريه .

● الشخصيات الثانوية :

- عمار خبابة أستاذ ومحامي وحقوقى

- علي فوضيل المدير العام لمجمع الشروق

- حفيظ مدعاش رئيس مكتب رويترز بالجزائر

1- المعاينة :

يعبر عنه بالكشف الحسي، وهي الفحص الدقيق للأمكنة و الأشياء والأشخاص، و كل ما يفيد في

كشف الحقيقة وعن طريقها يتم وصف الأشياء والآثار بالشكل سواءا بالكتابة أو بالرسم التخطيطي أو

التصوير الفوتوغرافي، لإثبات حالتنا بالكيفية التي وجدت بها، الهدف منها إثبات وقوع الحدث وبيان كيفية

إجرائه (رتيبة ، د س ، ص 169) .

تأتي المعاينة بعد مرحلة اختيار الموضوع ، ويتم الاستكشاف من خلال جمع البيانات والوثائق المتعلقة بموضوع البحث وكل ما يتعلق بالموضوع، بالإضافة إلى وضع خطة مبدئية للتصوير تحتوي على العنوان، الجمهور، المكان والهدف، و العمل على إقامة الاتصالات مع جميع الأطراف التي لها علاقة مع الموضوع. وتحديد الموافقة للتصوير وكذلك تاريخ التصوير و التحضير للمقابلات من أسئلة ، و المعاينة لأماكن التصوير و الإطلاع على أهم الفيديوهات و صور الأرشيف لتدعيم الموضوع ، وهي طريقة مهمة جدا لحفظ المعلومات وتنسيقها وترتيبها واعدادها لجعلها مادة أولية للبحث قبل البدء في إنجاز البورتريه .

حاولت قدر المستطاع جمع المعلومات وتحديد الزمان والمكان من أجل إجراء المقابلات مع مختلف الاشخاص ، وبما أن الموضوع بورتريه ويخص شخص بحد ذاته ، رتبت لقاء شخصي مع الصحفي " ياسين بن ربيع " ، بالإضافة إلى مجموعة من الأشخاص الذين يعرفهم ياسين شخصيا وعمل معهم ولا يزال .

ثانيا : مرحلة التصوير

التصوير :

التصوير أو التصوير الضوئي أو التصوير الفوتوغرافي هو المرادف لفن الرسم القديم فمن خلال العدسة يقوم المصور بوضع تصوره إلى اللحظة المتقطعة من خلال عدسته. والتصوير هو عملية إنتاج صورة بواسطة تأثيرات ضوئية، فالأشعة المنعكسة من المنظر تكون خيالا داخل مادة حساسة للضوء، ثم تعالج هذه المادة بعد ذلك، فينتج عنها صورة تمثل المنظر . ويسمى التصوير الضوئي أيضا التصوير الفوتوغرافي، وكلمة فونوغراف مشتقة من اليونانية، وتعني الرسم أو الكتابة بالضوء". (رتيبة، د س، ص170)

البورتري هو تصوير الشخصية كأن تكون لشخص واقف أو جالس أو يعمل أو يمشي المهم أن تكون له شخصية دون أن تكون هناك مؤثرات أخرى تظهر في الصورة تسرق ظهوره وبروزه، وأن تكون السيادة في الصورة للشخصية وتكون الهيمنة التامة بالأشكال والموجودات المكونة للصورة لذات الشخص في الصورة".(الراتب، 2012، ص160).

"والصورة يمكن أن تكون نصفية أي أن يظهر الشخص بنصف جسمه، ويمكن أن تكون بجسمه كاملا، ويمكن أن تكون بوجه الشخص فقط، أو أن تكون بجزء من الوجه حتى، وتصوير البورتري من أصعب وأعقد أنواع التصوير لما له من علاقات متشعبة ومتعددة، حيث أن هناك جوانب عدة تنعكس على صورة

البورتري، لذا كان الاهتمام بتلك الجوانب واجب حتمي لتحقيق صورة البورتري".(الراتب، 2012 ص160)

"والبورتري يقتزن عادة بالوضعيات الخاصة بالشخصيات التي تختلف من إنسان لآخر، حيث أن هناك كم هائل من الوضعيات تتوائم مع البعض والبعض الآخر لا تناسبه، وذلك لوجود فوارق كثيرة في الإنسان ذاته الذي يقف أمام العدسة، حيث أن هناك وفرة من الاختلافات المتنوعة والمتعددة بين الأحوال والظروف التي تقف في مقدمة الأسباب التي تحقق البورتري، وهذه الأحوال والظروف غاية في التعقيد والتكبي والتعدد، الأمر الذي يجعل من التصوير البورتري واحد من أصعب العمليات في مجال التصوير".(الراتب، 2012 ص160)

"ويعتبر تصوير البورتري من المواضيع الأكثر تشويقا في فن التصوير، ويطمع المصور إلى إتقان هذا المجال الذي يعتبر من المجالات الخاصة بالمصور المحترف، ويعتمد نجاح البورتري إلى درجة كبيرة على أحسن وضع للشخص أمام الكاميرا، كما تلعب الإضاءة دورا هاما في هذا المجال، إلى جانب اختيار العدسة الملائمة والوضع المناسب للكاميرا، بصورة عامة على المصور الهاوي تحاشي الإضاءة الشديدة والاستعانة عنها بالإضاءة اللطيفة". (الراتب، 2012، ص160-161)

"تصوير شخصيات البورتري مسألة تحتاج إلى خبرة أكثر مما تحتاج إلى ممارسة، حيث أن هذا المجال يرتبط بشكل أساسي بالجمال والحس، الذي يتعمق عند المصور من خلال التجارب والتطلعات والثقافة".(الراتب، 2012، ص161)

وقد بدأت في عملية التصوير منذ بداية فيفري و ذلك بإجراء مقابلات مع الشخصيات التي لها صلة بموضوعي ، استعنت في عملية التصوير بكاميرتين رقميتين من نوع : Canon HD XA20 و Canon EOS 1D X .

- بداية التصوير كانت يوم 03 فيفري 2019 مع الصحفي "ياسين بن ربيع" : تصوير داخل المنزل في الساعة 21:20 دامت ساعة وعشرون دقيقة .
- يوم 17 فيفري 2019 توجهت نحو منطقة القبائل " جعافرة " من أجل تصوير مشاهد للمكان الذي ولد فيه الصحفي ياسين بن ربيع في أعالي الجبال .
- يوم 19 مارس 2019 توجهت إلى الجزائر العاصمة من أجل الالتقاء ب ب " علي فوضيل" المدير العام لمجمع الشروق بمكتبه بمجمع الشروق في الجزائر العاصمة في الساعة 09:20 صباحا دامت 12 دقيقة .

- يوم 24 مارس 2019 قمنا بتصوير بعض المشاهد واللقطات القريبة والبعيدة الخاصة بالصحفي .
- يوم 23 أبريل 2019 كان لي موعد مع الاستاذ المحامي والحقوقي "عمار خبايا" اين اتجهت الى الجزائر العاصمة نحو مكتبه الخاص ودامت المقابلة نصف ساعة .
- في اليوم الموالي 24 أبريل 2019 التقيت مع " حفيظ مدعاش " رئيس مكتب رويترز بالجزائر في مكتبه بالجزائر العاصمة وأجريت معه مقابلة دامت 15 دقيقة .

ثالثا : مرحلة ما بعد التصوير

1- المشاهدة **visionnage** :

و هي المرحلة التي تتم فيها مشاهدة المادة المصورة عدة مرات لتعرف على الموضوع و لتحديد اللقطات المناسبة و كذا الاستجابات التي تخدم الموضوع شكلا و مضمونا و هذا تمهيدا لعملية التركيب و المزج ، و تم ذلك من خلال تحويل شريط الفيديو إلى قرص مضغوط DVD و مشاهدة المادة المصورة على الكمبيوتر ، كما تعتبر هذه المرحلة هي التي يتم من خلالها مشاهدة ما قمنا بتصويره وجمعه من الأرشيف - المادة الأولية- مرات عديدة من أجل التعرف على ما نملكه من مادة مصورة و تحديد اللقطات والزوايا الملائمة حتى تسهل عملية ترتيب الأفكار المراد إدراجها في البورتريه .

فجهاز الرؤية (Monitors) ووحدة المراقبة - كونترول - التي تعمل على ضبط توقيت بداية ونهاية اللقطات وسيلتان تساعدان المونتير والصحفي على حد سواء في ترتيب الفيديوهات حيث يقوم المونتير بكتابة أرقام الكود الزمني لبداية كل لقطة ونهايتها في شكل جدول يعتمد عليه لاحقا في عمليتي التركيب والمزج . (خوخة ، 2001 ، ص 230)

بعد أن أتمنا التصوير، قمت بعملية المشاهدة بعد نقلي لأشرطة الفيديو المصور إلى جهاز الكمبيوتر الماك بوك (MacBook) عدة مرات للتعرف على الموضوع والتأكد من صلاحية المقاطع وكفايتها للموضوع المنجز ، كما قمت بتحديد اللقطات التي ستساعدني في حبكة السيناريو داخل الموضوع ، بالإضافة إلى الاستعانة بالموارد الأرشيفية من صور وفيديوهات قمت بتجميعها سابقا لتدعيم الموضوع أكثر ، كما قمت بتحديد اللقطات المناسبة من كافة الجوانب شكلا ومضمونا مع عدم إهمال الاستجابات و المواد الأرشيفية التي قمنا بتجميعها لتدعيم الموضوع ، وهذا تمهيدا لعملتي التركيب و المزج.

2- التركيب Montage :

" إن الفن السينمائي لا يبدأ في غرفة المونتاج ... " مخرج سفياتي بدوفيكين .

يسمى أيضا التوليف أو التركيب، و هو لغة أخرى يتحدث بها المخرج إلى الجمهور المتفرجين ، و مرحلة من المراحل المهمة جدا في صناعة الفيلم يعتمد المونتاج في تجسيده على الجانب التقني و المتمثل في إستعمال مختلف الأجهزة و التي عرفت تطورا جعلت من عملية المونتاج غاية في السهولة. أما الجانب الفني فيعد الأهم في المونتاج بإعتباره لغة على المختص إمتلاكها و على المخرج معرفتها . و هو إختيار و ترتيب اللقطات (صورة .. صوت ..) في تتابع و تناسق بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصور المنفردة ، و يعطي للقطات معناها حسب ترتيبها وسياقها . (بعجي ، 2011 ، ص ص 11 ، 17)

التركيب Montage كلمة فرنسية تدل على عمليات التجميع ، التحديد، التركيب، التنسيق، واللصق وسلسلة السياق وترابط التتابع في وقت واحد حيث تسمى في السينما مونتاج الفيلم ، وفي التلفزيون مونتاج ما بعد الإنتاج ،فبالرغم من عمليات البناء المختلفة إلا أن الهدف لكليهما واحد هو إنتاج عمل فني ناجح عن طريق تقديم الأجزاء المختارة بعناية من المواد المتاحة ، (خوخة ، 2001 ، ص 230) ، وتبدأ مرحلة المونتاج بعد إكمال مرحلة التصوير والتي يجب أن يكون المخرج والمصور ملمين بها من حيث حجم اللقطات والتكوينات داخل كل لقطة وزوايا التصوير . (الزعبي ، 2010 ، ص 78) .

يعرف التركيب بأنه عملية تقنية يقوم بها المركب وهي تشجيب و تهذيب الفيلم أو شريط الفيديو باستبعاد اللقطات غير الصالحة من حيث المضمون و النوعية و إضافة لقطات ما أو تبديل وترتيب اللقطات وتعتبر هذه المرحلة هي أولى مراحل العمل التقني ، وهو ما قمنا به من خلال ترتيبنا بشكل منطقي للصور والفيديوهات التي كانت بجوزتها لإيصالها بشكل مقبول وجيد لجمهور المشاهدين من خلال تركيب اللقطات وترتيبها حسب الأولوية ووضعها في المكان الصحيح وذلك للوصول إلى فكرة معينة وهدف معين .

بعدها قمت باختيار المشاهد و اللقطات الصالحة و التي تعكس رؤيتي للموضوع كذلك الاستجابات المناسبة و التي تم إختيارها على اساس الافكار المراد ايصالها للمشاهد وحسب تسلسل احداث العمل المكتوب في السيناريو ، كانت الانتقالات المستخدمة في المونتاج كالتالي :

- القطع cut :

هو الانتقال من لقطة لأخرى بطريقة مباشرة ، وفي التلفزيون يعني الانتقال من كاميرا لأخرى بشكل مباشر ، و هذا النوع هو أكثر الانتقالات بدائية و أكثرها لزوما أيضا ، و نلجأ للقطع عند التحول من لقطة لأخرى مناظرة على التوالي. (خوخة ، 2001 ، ص 235)

- الإخفاء التدريجي Out Fade : و الظهور التدريجي In Fade :

الإخفاء التدريجي : تعني تقليل شدة الصورة تدريجيا حتى تتلاشى و يقل تركيزها و شدتها إلى أن تختفي معالمها من الشاشة تماما فتستحيل الأخيرة إلى بقعة سوداء لثوان قليلة لتبدأ بذلك صورة أخرى بالظهور. الإظهار التدريجي : فهو عكس سابقه إذ يبدأ والشاشة مظلمة تماما ثم تبدأ الصورة بإبراز معالمها تدريجيا حتى تصل إلى النضوج أو الشدة اللازمة " فهو بداية لقطة تظهر أولا مظلمة تماما ، ثم تضاء تدريجيا حتى تكتمل إضاءتها وهو عكس عملية الإخفاء.

- المسح Wipe : يحدث حين تسمح صورة اللقطة الثانية صورة اللقطة الأولى ، ويمكن أن يكون في أي إتجاه : أفقي ، رأسي ، مائل ، أو من المركز ، أو الى الخارج ، أو من خلال دائرة أو مربع أو غيرها . (الصبان ، 2001 ، ص 189) .

➤ خلية التركيب: قمت بعملية التركيب باستخدام برنامج Imovie الموجود في جهاز MacBook

➤ مدة الشريط المركب: ساعة و46 دقيقة .

3- التعليق : (كتابة نص التعليق وتسجيله)

نعني بالتعليق تفسير وشرح وإعطاء وجهة نظر معينة أو رأي، وفي التلفزيون التعليق يزيد الصورة قوة ويساعد على فهم ما عجزت الصورة على إفهامه. (شلبي ، د س ، ص 293)
و التعليق هو ذلك الكلام الذي يكتب أصلا للوصف، والتعبير عن مجريات الأحداث ويكون مع الحوار والموسيقى معنى متكاملًا يستهدف إيصاله للجمهور ، والمقصود بالتعليق أيضا تلك المادة المنطوقة التي تصاحب لقطات الفيلم، وتكون مع الصورة معنى متكاملًا تستهدف إيصاله للجمهور.
وبعد إتمامي عملية التصوير والمشاهدة حان وقت كتابة التعليق المصاحب للصورة وتسجيله بصوت نقي ومتميز لإضفاء الجمالية على الصورة وشرحها بشكل كامل ومتكامل. أين صغت نص التعليق بما يتناسب مع المادة المركبة التي بجوزي ، وقمت بتسجيل نص التعليق بتأني مع مراعاة تامة لتحديد أماكن الوقف والنبر ومقاطع التنغيم ، بالإضافة إلى تحديد مواضع الاستجابات والفواصل الموسيقية .

نص التعليق:

عبر حقب زمنية مختلفة المعالم والتواريخ والأحداث ، كان العامل المشترك فيها هو مناطق صراع ومناطق سلام ، بشر عاشوا تحت رعب الموت ورائحته التي تفوح من الجدران في حرب دكتاتورية غير عادلة لا تفرق بين صغار ملائكة لا طاقة لهم على تحمل غارات جوية عنيفة على جسداهم النحيل ولا كبار تزهق ارواحهم أيضا وتنتهي حياتهم برمشة عين ، مساجد ومصاحف تحرق أيضا بفعل القذائف وكنايس وبيوت هدمت تحت رؤوس ساكنيها ، كُتبت أحداث ما عاشه هؤلاء من مآسي ، بفضل صحفيين اختاروا مهنة المتاعب ، ووضعوا سطور المهمشين من متعبي الحروب في التاريخ الأسود بالقلم والبنديقية ، وبعدها كاميرا ملطخة بالدماء، غير آبهين بالنفس والنفيس ، بالروح التي تفتى أين لا مجال للأمن ولا للسلام .

-

الصحفي ياسين بن ربيع ، كسر روتين الصحفي الجزائري الذي يجذب العمل داخل الوطن ، سنوات من الكفاح بسلاح الكاميرا كانت كفيلة بتحويل اسمه من مراسل الجريدة ، إلى صحفي الحروب ، اذ لم تكن الصحافة يوما حكرًا على مجال معين ، أو مكان وزمن معين ، إن مهنة الصحافة بمفهومها القديم والحديث لكل حقبة ولكل بقعة ولكل ثانية ودقيقة من عقارب الساعة .

-

في أعالي جبال القبائل ببلدية القلة التابعة لجعافرة بولاية برج بوعرييج، كان ميلاد " ياسين بن ربيعة " في أحد أيام سنة 1984 ، ترعرع في جبال القبائل العريقة ، ليكبر ويصبح صحفيا يغطي الاحداث على اختلافها ، تبلورت موهبته على يد المرحوم " عثمان سناجقي " رئيس تحرير جريدة الخبر سابقا ، ليصبح صحفيا يغطي وينجز العديد من الروبورتاجات من بينها زيارته للجماعات المسلحة في اثيوبيا وارتيريا ، بالإضافة إلى تغطية ثورات الربيع العربي في كل من تونس وليبيا وسوريا ، كما قام بتغطية أحداث مالي الأخيرة.

-

مقابلة

-

بملامح حزينة ، كانت أول كلمات ياسين : إن المهم الأكبر للصحفي هو البحث عن الحقيقة ، حب البحث عن الحقيقة كان الدافع الأكبر للذهاب لبؤر الصراع والتوتر .

-

ولأن مسؤولية الصحفي الحيادي تثقل عاتق أي مراسل في مناطق الصراع ، كان لابد أن يحدثنا ياسين شخصيا كيف له أن يكون حياديا في صور القتل والدم

-

لم تكن الحرب يوما سهلة ، لقد كانت ولا تزال ذلك الجرم الذي يدفع ثمنه من لا ذنب له ، نساء ثكالي ، أمهات ، والكارثة أطفال صغار ضعاف لا حول لهم ولا قوة ، والكثير الكثير من الأبرياء ، سنوات من الحرب ، عاشها العالم العربي دولة تلو الأخرى ، سنوات من القهر والهوان ، من القتل والتشريد ، من الاغتصاب والترميل ، من الجوع والبرد ، سنوات يأبى إلا أن يسجلها التاريخ بالدم ، لن تمحى ، إنها عالقة هاهنا ، إنها مأساة الحرب التي تستوجب للصحفي أن يكون شجاعا ، شجاعا أمام القصف والقتل .

-

مهمة البحث عن الحقيقة ، تلك المهمة الصعبة التي تنتظر صحفي الحروب ، يتعرض من خلالها إلى مخاطر قد تؤدي الى الموت .

-

كانت أصعب الأيام ، تلك التي جاءت مع أول الطريق إلى حلب ، أخطر مناطق سوريا ، كان ذلك يوما سادسا تلاه جولة بين الخراب إلى منبج وصولا إلى جبل الأربعين.. حلب ، تلك المدينة العريقة والعتيقة أيضا ، من أكبر مدن سوريا ، كانت زيارة ياسين لها هي الفاصل في حياته كصحفي حرب ، وهي النقطة التي أصيب فيها ، وليست كأي إصابة ، إنها إصابة صحفي محارب والتي كادت ان تودي بحياته نهائيا ، وهو بصدد نقل حقيقة شعب ينزف منذ مدة .

-

سوريا ، الوجد الذي أرق ياسين ، أكثر منطقة تأثر فيها نفسيا وجسديا ، لم تكن هذه البلاد سهلة على مرتاديها من الصحفيين ، مشاهد الدمار والحرب اللعينة فيها ، لن تمحي من الذاكرة .

-

شجاعة غريبة غير مفهومة ، تلك التي يتحلى بها دائما ياسين ، ذلك لأنه يأبى إلا أن يرجع نحو المناطق الساخنة والتي كاد أن يقتل فيها أو يختطف ، ذلك لأن الحقيقة التي يسعى وراءها الصحفي ثمنها غالي

-.

ثمن الكلمة غالي جدا ، قد تموت فيها بالقصف او الذبح ، وما إن كنت صحفيا ، فكل هذه الامور وما أكثرها وأكبرها واردة ، لان جرمك أكبر ، أنت هنا تنقل الحقيقة ، تنقل الصوت والصورة ، فأنت إذا مستهدف جدا ، ذنبك فقط أنك صحفي .

-

أن تكون صحفي حروب يسعى لنقل الحقيقة كما هي ، يعني أن تودع راحتك النفسية والجسدية ، أن تكون مراسلا في مناطق الصراع ، يعني أن تستعد للأرق والتعب والإجهاد على اختلافه .

-

شهادة مجروحة ، لصحفيين ورؤساء تحرير في حق الصحفي ياسين بن ربيع ، سيرته الحسنة وحبه للحقيقة وشجاعته جعلت منه شخصا محبوبا يثير إعجاب الجميع خاصة في مخاطرته من اجل الحقيقة .

-

مقابلة

-

مقابلة

-

البحث عن الحقيقة كان كفيلا بتغيير حياة الصحفي ياسين بن ربيع ، فللمعلومة الشفافة والشجاعة أيضا ضريبة عالية جدا .

4- المزج : (ميكساج)

المزج هو جمع الأصوات المختلفة في عدة أشرطة و مزجها معا على فيلم أو شريط واحد للصوت، ويتم ذلك بالسيطرة على التوازن وشدة الأصوات والتعديل المناسب لها لتكون في النهاية ذات جرس ووقع على الأذن.(الخليلي ، 2008 ، ص ص 215 ، 216)

وهو آخر خطوة في مجال التسجيل الصوتي يتم فيه مزج أشرطة الصوت المختلفة على شريط واحد وعملية المزج لا تتم إلا بعد عملية المونتاج وترتبط ارتباطا وثيقا. (لعياضي ، 2007 ، ص 79)
و يعرف على أنه عملية تقنية تعني مزج الصوت و الصورة بشكل متناسق و متكامل وهي الاخرى مرحلة مهمة في إعداد الفيلم الوثائقي بحيث يتم فيها جمع العناصر الصوتية المنفصلة بما فيها المؤثرات (عزت ، 1948 ، ص 21)

فالميكساج إذن هو تقنية مزج الأشرطة الصوتية بالتزامن مع شريط الصورة، ويقصد به إضافة المؤثرات الصوتية والموسيقية التي لا يمكن تسجيلها أثناء تصوير المشاهد الصامتة، وتتم هذه العملية بعد الانتهاء من التركيب، وتعد من أدق العمليات الفنية في إنجاز الربورتاج.

توصيف عملية المزج (الميكساج) :

يتم القيام بالميكساج عن طريق المبرمج نفسه الذي تم به المونتاج ، ويعتبر الميكساج عملية تخص الصوت

وتعني إعطاء كل جزء من هذا الأخير مقدارا مناسباً من العلو والانخفاض حتى لا يؤثر على الآخر وتكون جميع مقاطع الأصوات في تناسق وخلط يناسب عرض الصوت في المشروع مع إضافة المؤثرات على كل مسار والمحسنات .

في هذه المرحلة قمت بإضافة ومزج الأصوات والمؤثرات الصوتية والموسيقية على البورتريه بعد تركيب اللقطات بتسلسل يخدم فكرة الموضوع وهدفه .

الموسيقى :

هي لغة التعبير العالمية وهي اللغة التي نسمعها في حياتنا اليومية وتعد الموسيقى عنصرا من أهم العناصر في اللغة وهي بذلك تخلق للروبورتاج جانبا من التأثير من خلال المؤثرات الصوتية من جهة والتعليق من جهة أخرى . (لعياضي ، 2007 ، ص 79)

ولأن توظيف الموسيقى مهم جدا لترسيخ الرسالة المراد إيصالها للمتلقين كونها عنصرا اساسا في اللغة السينيمائية إلى جانب المؤثرات الصوتية ، انتقلت بعد الانتهاء من عملية التركيب وتسجيل نص التعليق إلى اختيار الموسيقى التي تتناسب و موضوع البورتريه ، وقد قمت بوضع موسيقى تتلاءم مع موضوع البورتريه اين وقع اختياري على القطع الموسيقية التالية :

- موسيقى درامي ملحمية للتشويق .
 - موسيقى حربية حماسية دلالة على القتال والجهاد .
 - موسيقى حربية حزينة دلالة على الضحايا من قتلى وجرحى .
 - موسيقى حربية توحى بالخطر (خطر الحروب على النفس البشرية) .
- كما اعتمدت على بعض المؤثرات الخاصة على الصورة (Transition) ، إضافة إلى إدخال البيانات المكتوبة الدالة الموضحة للصور، كما هو الشأن في تعريف شخصيات الحوار.

رابعاً : تصميم الشارة

1-جينيريك البداية (شارة البداية)

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص سمعي بصري

يقدم

بورتريه مصور مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تحت عنوان

الصحفي الحربي ياسين بن ربيع

إصرار .. شجاعة .. وتحذ للموت

إعداد وتقديم

بوعريسة صفاء كوثر

إشراف الدكتور :

الزواوي أحمد المهدي

السنة الدراسية 2018 – 2019

كنتم مع

الصحفي الحربي ياسين بن ربيع

إصرار .. شجاعة .. وتحد للموت

بورتريه مصور مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

إعداد وتقديم

بوعريسة صفاء كوثر

إشراف الدكتور

الزواوي أحمد المهدي

تصوير

بوعريسة معاذ / بوعريسة يوسف

كتابة التعليق

بوعريسة صفاء كوثر

قراءة التعليق

بوعريسة صفاء كوثر

تركيب وإخراج

بوعريسة صفاء كوثر

ماي 2019



ثالثا : التقطيع الفني

ثالثا: التقطيع الفني

وهو قيام المخرج بتجزئة وتقسيم كل مشهد من مشاهد السيناريو إلى لقطات ذات أحجام ومواصفات فنية محددة تبين الشكل الفني العام الذي سيتم تنفيذها به والذي يتصور المخرج أن يظهر به الفيلم أو المنتج على وجه التقريب (خوجة، 2001، ص 45) .

شريط الصوت			شريط الصور واللقطات				
رقم اللقطة	نوع اللقطة	محتوى اللقطة	حركة الكاميرا	المدة	التعليق	الحديث	موسيقى
01	جينيريك بورتريه	صور عامة لياسين	سريعة بانورامية	1.0 د	/	/	تصويرية تحمل طابع الاثارة
02	عامة قريبة	صورة ارشيفية لمعارك قصف السكنات	سريعة	5.1 ثا	/	/	حرية
03	عامة بعيدة	صور ارشيفية قصف طائرة	افقية	4.9 ثا	/	/	حرية
04	عامة بعيدة	صور للدمار	بانورامية	4.6 ثا	عبر حقب زمنية .. الأحداث	/	حرية
05	عامة قريبة	صور دمار	متحركة	8.1 ثا	كان العامل المشترك .. صراع	/	حرية
06	عامة قريبة	صور جثث من الاشراف	متحركة	2.1 ثا	مناطق صراع .. راحته	/	حرية
07	عامة مقربة	صور ارشيفية شيخ يتسول	ثابتة	3.1 ثا	التي تفوح من الجدران	/	حرية

08	عامة مقربة	صور ارشيفية لطفل يحتضر	ثابتة	11.1 ثا	غير عادلة .. ارواحهم	/	حرية
09	عامة مقربة	صور ارشيفية رجل مصاب	ثابتة	3.4 ثا	أيضا وتنتهي .. رمشة عين	/	حرية
10	عامة متوسطة	صور ارشيفية مسجد مخرب بعد القصف	بانورامية سريعة	6.1 ثا	مساجد ومصاحف .. أيضا	/	حرية
11	مقربة	صور ارشيفية مصحف مقطع	بانورامية سريعة	1.7 ثا	بفعل القذائف .. رؤوس	/	حرية
12	عامة بعيدة	صور ارشيفية صور خراب وبيوت مهدامة	بانورامية سريعة	3.8 ثا	ساكنيها .. مآسي	/	حرية
13	صورة	الصحفي ياسين يمسك الكاميرا	ثابتة	4.0 ثا	بفضل صحفيين .. وضعوا	/	حرية
14	صورة	أرشيفية ياسين مع مسلحين	ثابتة	4.0 ثا	صور المهمشين .. الأسود	/	حرية

15	عامة مقربة	أرشييفية ياسين داخل مستشفى يشرح الوضع	ثابتة	6.0 ثا	بالقلم والبندقية .. النفيس	/	حرية
16	صورة	يد ياسين وهو مصاب	ثابتة	3.3 ثا	بالروح التي تغنى .. لا مجال	/	حرية
17	صورة	ياسين مصاب رفقة الاطباء	ثابتة	4.0 ثا	للأمن .. ولا للسلام	/	حرية
18	صورة	يد ياسين ملطخة بالدماء	ثابتة	4.0 ثا	/	/	حرية
19	عامة مقربة	أرشييفية ممرضين ومواطنون ينظفون مشفى ميداني	بانورامية سريعة	5.9 ثا	/	/	حرية
20	صورة عادية لياسين	صورة لياسين	ثابتة	0.4 ثا	الصحفي ياسين بن ربيع .. الصحفي	/	حرية
21	صورة عادية لياسين	أرشييفية ياسين مجهد ومنهك	ثابتة	9.7 ثا	الجزائري .. للكاميرا	/	حرية

حرية	/	كانت كفيلة .. اسمه	1.6 ثا	متحركة	أرشييفية ياسين مع المسلحين	عامة مقربة	22
حرية	/	من مراسل .. مجال معين	7.4 ثا	متحركة	أرشييفية ياسين يشرح الأوضاع في الحرب	عامة مقربة	23
حرية	/	زمن معين .. عقارب الساعة	15.1 ثا	متحركة	أرشييفية ياسين يشرح الوضع داخل مستشفى ميداني	عامة قريبة	24
حرية	/	أعالي جبال .. برج بوعريج	5.0 ثا	بانورامية ثابتة	ياسين وأحد الصحفيين	عامة قريبة	25
حرية	/	كان ميلاد ياسين .. للسنة	4.2 ثا	متحركة	ياسين داخل السيارة	عامة قريبة	26
حرية	/	1984 .. العريقة	4.3 ثا	ثابتة	ياسين يعمل بالكمبيوتر	عامة قريبة	27
حرية	/	ليكير .. سابقا	2.1 ثا	ثابتة	ياسين يعمل بالكمبيوتر	عامة قريبة	28
حرية	/	يصبح صحفيا .. اثيوبيا	7.3 ثا	سريعة	أرشييفية مسلحون يقصفون قوات النظام	صورة عامة	29

30	عامه قريه	أرشيقيه مسلح يحمل بندقية	متحركه	7.1 ثا	اريتيريا .. ثورات	/	حريه
31	بعيده	أرشيقيه مسلحون يركضون	سريعه	3.5 ثا	الربيع العربي	/	حريه
32	عامه قريه	أرشيقيه ياسين مع أحد المسلحين	ثابته	5.2 ثا	في كل من تونس .. مالي الأخيره	/	حريه
33	متوسطه	مقابله مع الاستاذ والحامى والحقوقى عمار خبايه	ثابته	54.7 ثا	/	مقابله	/
34	عامه مقريه	ياسين يتحدث	بانوراميه	15.2 ثا	بملاح حزينه .. الصراع والتوتر	/	حريه
35	متوسطه عامه قريه	لقاء مع ياسين + صور ارشيقيه	ثابته	43.4 ثا	/	مقابله	حريه
36	عامه قريه	ياسين يتحدث	ثابته	4.0 ثا	ولأن مسؤوليه .. عاتق	/	حريه
37	عامه قريه	ياسين يتحدث	متحركه	8.1 ثا	أي مراسل .. صور القتل	/	حريه
38	عامه قريه	أرشيقيه لمريض في غرفه العمليات	ثابته	5.9 ثا	القتل والدمار		حريه

حربية	مقابلة	/	1.10 د	ثابتة	مقابلة مع ياسين + صور أرشيفية	متوسطة	39
حربية	/	لم تكن الحرب .. لا ذنب له	7.6 ثا	متحركة + سريعة	ارشيفية : ضحايا من القتلى والجرحى	عامة	40
حربية	/	نساء ثكالى .. ضعاف	3.8 ثا	ثابتة	أرشيفية نساء ثكالى في الحرب	عامة قريبة	41
حربية	/	لا حول لهم ولا قوة .. والكثير	6.5 ثا	متحركة	أرشيفية أطفال يفرون	عامة	42
حربية	/	الكثير من الأبرياء	2.5 ثا	ثابتة	أرشيفية مواطنون وسط الدمار	عامة قريبة	43
حربية	/	سنوات من الحرب .. العربي	6.3 ثا	ثابتة	أرشيفية قصف السكنات	بعيدة	44
حربية	/	دولة تلو الاخرى .. القهر	3.8 ثا	ثابتة	ارشيفية عائلات هاربة من القصف	متوسطة	45
حربية	/	الهوان .. التشريد	2.0 ثا	ثابتة	أرشيفية عائلات هاربة من القصف	متوسطة	46

47	عامة متوسطة	أرشيفية لأناس فزعون خائفون	بانورامية سريعة	10.1 ثا	الاغتصاب .. لن تمحى	/	حربية
48	متوسطة	أرشيفية قصف السكنات	متحركة	3.1 ثا	انها عالقة .. تستجوب	/	حربية
49	متوسطة	ياسين يتحدث	ثابتة	4.7 ثا	للصحفي .. والقتل	/	حربية
50	متوسطة	ياسين يتحدث + صور ارشيفية	ثابتة	1.17 د	/	مقابلة	حربية
51	عامة قريبة	أرشيفية ياسين يمشي في سوريا	متحركة	5.0 ثا	مهمة البحث .. صحفي	/	حربية
52	متوسطة	أرشيفية ياسين مع أحد المسلحين	ثابتة	8.1 ثا	الحروب .. الموت	/	درامية ملحمية
53	متوسطة	ياسين يتحدث + صور أرشيفية	ثابتة	56.7 ثا	/	مقابلة	درامية ملحمية
54	قريبة	أرشيفية صورة في السيارة نحو حلب	متحركة	4.0 ثا	كانت اصعب .. للطريق	/	درامية ملحمية

55	قريبة	أرشيفية صورة في السيارة نحو حلب	متحركة	4.0 ثا	الى حلب .. الحرب	/	درامية ملحمية
56	عامة قريبة	أرشيفية ياسين يظهر إصابته بطلق ناري	متحركة	29.2 ثا	كان ذلك يوما .. شعب	/	درامية ملحمية
57	عامة قريبة	أرشيفية صور قتلى من ضحايا الحرب	متحركة	2.1 ثا	ينزف منذ مدة	/	درامية ملحمية
58	عامة قريبة	ياسين يتحدث + صور أرشيفية	ثابتة	37.0 ثا	/	مقابلة	درامية ملحمية
59	عامة قريبة	أرشيفية مقابلة صحفي فرونس 24 مع ياسين بعد إصابته	ثابتة	39.0 ثا	/	مقابلة صحفي فرونس 24 مع ياسين	/
60	متوسطة	ياسين يتحدث + صور أرشيفية	ثابتة بانورامية	53.7 ثا	/	مقابلة	درامية ملحمية
61	قريبة متوسطة	ارشيفية ياسين يرسل الصور الحصرية وسط القصف	متحركة	33.3 ثا	/	/	درامية ملحمية

62	قريبة	ياسين يعمل على الكمبيوتر	ثابتة	8.8 ثا	سوريا .. الأرق	/	درامية ملحمية
63	قريبة	ارشييفية صور القصف والدم	متحركة	2.1 ثا	ياسين .. وجسدنا	/	درامية ملحمية
64	عامة متوسطة	أرشييفية صور الدمار	زوم	3.0 ثا	لم تكن .. الصحفيين	/	درامية ملحمية
65	متوسطة	أرشييفية صور الدمار	ثابتة	2.1 ثا	مشاهد الدمار .. الذاكرة	/	درامية ملحمية
66	قريبة	ياسين يشاهد روبرتاج حول سوريا	ثابتة	2 د	/	مقابلة	درامية ملحمية
67	عامة متوسطة	أرشييفية ياسين يهرول أثناء قصف السكنات وينقل فرع العائلات	متحركة سريعة	28.0 ثا	/	/	حزينة
68	عامة متوسطة	أرشييفية ياسين داخل مشفى ميداني يشرح كيف قتل أحد الضحايا	متحركة بانورامية	17.7 ثا	شجاعة .. ثمنها غالي	/	درامية ملحمية

حربية حزينة	مقابلة	/	54.4 ثا	ثابتة	ياسين يتحدث + صور أرشيفية	قريبة	69
حربية حزينة	/	ثن الكلمة .. الصوت	15.4 ثا	ثابتة	أرشيفية ياسين مع المواطنين في الحرب	عامة متوسطة	70
حربية حزينة	/	والصورة .. صحفي	5.8 ثا	ثابتة	أرشيفية ياسين يشرح الحرب	عامة متوسطة	71
حربية حزينة	مقابلة	/	1.41 د	ثابتة	ياسين يتحدث + صور أرشيفية	عامة متوسطة قريبة	72
حربية حزينة	/	ان تكون صحفيا .. كما هي	3.8 ثا	بانورامية	ياسين يقوم بالمونتاج	متوسطة	73
حربية حزينة	/	يعني تودع .. على اختلافه	12.3 ثا	ثابتة	ياسين يقوم بالمونتاج	قريبة	74
حربية حزينة	مقابلة	/	36.4 ثا	ثابتة	ياسين يتحدث + صور أرشيفية	متوسطة	75
حربية حزينة	/	شهادة مجروحة .. في ياسين بن ربيع	6.8 ثا	ثابتة	مكتب علي فوضيل مدير مجمع الشروق	عامة متوسطة	76
حربية حزينة	/	نقله للحقيقة .. الحقيقة	8.6 ثا	ثابتة	مكتب حفيظ مدعاش رئيس مكتب رويترز	عامة متوسطة قريبة	77

/	مقابلة	/	1.2 د	ثابتة	علي فوزيل رئيس مجمع الشروق يتحدث + صور ارشيفية	قريبة	78
/	مقابلة	/	1 د	ثابتة	حفيظ مدعاش رئيس مكتب رويترز بالجزائر يتحدث + صور ارشيفية	متوسطة	79
حربية حزينة	/	البحث عن الحقيقة .. بن ربيع	5.6 ثا	ثابتة	ياسين يلبس الجاكيت	قريبة	80
حربية حزينة	/	فالمعلومة الشفافة .. ضريبة	4.4 ثا	بانورامية	ياسين يضع كاميراته داخل المحفظة	عامة قريبة	81
حربية حزينة	/	غالية جدا	2.1 ثا	بانورامية	ياسين يضع الكاميرا داخل محفظته	عامة قريبة	82
حربية حزينة	مقابلة	/	1.3 د	ثابتة	ياسين يتحدث + صور ارشيفية	عامة متوسطة	83

حزينة هادئة	/	/	5.6	متحركة	ياسين يغطي المظاهرات في الجزائر	عامّة قريبة	84
حزينة هادئة لشارة النهاية	/	/	23.4 ثا	/	عرض بطيئاً لمعلومات البورترية	جينيريك النهاية	85




الخطبة

الخاتمة:

كانت هذه حكاية ياسين بن ربيع ، إحدى القصص الدراماتيكية لصحفيين أبطال خاضوا غمار الحروب لإيصال الحقيقة ، ليس لشيء سوى لنصرة المستضعفين ، وكتابة تاريخهم وتدوينه كي لا يُنسى ، فبينما يهشم الملايين الذين يموتون وتموت معهم حكاياتهم وأحاديثهم ، ولم نكن لنسمع عنهم ولا بهم ، سوى صدفة في سطر من رواية تاريخية قديمة مهترئة ، يعمل " ياسين " بكل تفان في مهنة المتاعب في مناطق الصراع، أين لا مجال للراحة .

وتبقى الحروب مرة مرارة العلقم ، يتجرعه ضحاياه ، ويتجرع معهم الصحفي الأضعاف ، ليس لشيء سوى لأنه مسؤول عن نقل الحقيقة كما فعل ياسين طيلة مشواره في مناطق الصراع ، وتبقى الصحافة كما قال ياسين " المرأة الأخرى للمجتمع ، وللعالم " ، عين تنقل الحقيقة الشفافة دون تزييف ، تأخذ على عاتقها مسؤولية صرخات الثكالى وبكاء المستضعفين ، وكما قال مرة " أبراهام لينكولن " : (ليس هناك طريقة مشرفة للقتل ، ولا طريقة لطيفة للتدمير ولا خير في الحروب إلا نهايتها) ، لخص فيها عقود من فاجعة الحروب التي أزهدت الملايين ، أرواح تم إخراجها تحت مسمى الدين والعرق والأصل والفصل واللغة ، والكثير أيضا من التصنيفات والمسميات ، لخص فيها " أبراهام " أن لا خير في الحروب إلا نهايتها ، إلا السلام ، لعالم لم يعرف السلام لولهة .



قائمة المراجع

قائمة المراجع :

• القواميس والمعاجم:

1- الخليفي ، طارق سيد أحمد حسن . (2008) . معجم مصطلحات الإعلام. الطبعة الأولى؛ دار المعرفة الجامعية . الإسكندرية، مصر.

2- عزت ، محمد. (1948) . قاموس المصطلحات العلمية، دار جدة، السعودية

• الكتب :

3- الراتب خالد محمد (2012) . التصوير الصحفي، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

4- الصبان، منى (2001). من مناهج السيناريو الإخراج والمونتاج ، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان الأردن .

5- بعجي، عبد الرزاق، (2011)، تقنيات ونماذج في التصوير ومونتاج الفيديو، الجمعية الوطنية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني .

6- خوجعة، اشرف فهمي (2001) . الأسس الفنية لكتابة السيناريو والاخراج التلفزيوني ، دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع ، الاسكندرية مصر .

7- ساعد ، ساعد.(2006) . فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر

8- شلبي، كرم.(د س) . الإنتاج التلفزيوني وفنون الاخراج ، ط1، مكتب التراث الإعلامي.

9- لعقاب ،محمد.(2004) . الصحفي الناجح، ط2، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ، الجزائر.

10- لعياضي، نصر الدين (2007). إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر.

• المجالات :

11- أبو رتيبة، ربا. مجلة بنات الاجيال، الفصل الأول، العدد 74 .

• مذكرات و رسائل التخرج:

12- الزعبي، اشرف فاتح.(2010). الدور الاتصالي للمخرج في العمل الدرامي التلفزيوني، اطروحة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا .

13- بورزق، سهيلة(2013). بورتريه مصور بعنوان المجاهد الرائد عبد المجيد بورزق، أب الثورة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس، ، قسم علوم الإعلام والاتصال بالمسيلة، جامعة المسيلة، الجزائر.

14- مداس، صبرينة (2015) . بورتريه مصور بعنوان الإعاقة البصرية، صبرينة إرادة مبصرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، بسكرة، الجزائر.


• المقابلات :

15- ياسين بن ربيع الشخصية التي يقوم عليها موضوع البورتريه .

16- عمار خباياة أستاذ ومحامي وحقوقى

17- علي فوضيل المدير العام لمجمع الشروق

18- حفيظ مدعاش رئيس مكتب رويترز بالجزائر



الملاحق

الملاحق :





















فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعران
	الإهداء
	خطة البورتريه
أ	مقدمة
أول: المدخل العام	
04	فكرة الموضوع
05	النوع الصحفي المختار
05	1- ماهية البورتريه
05	- نشأة البورتريه
06	- تعريف البورتريه
06	- البورتريه في الثقافة الإعلامية الغربية
06	- البورتريه في الثقافة الإعلامية العربية
06	- عوامل استخدام البورتريه
07	2- أنواع وخصائص البورتريه
07	- خصائص البورتريه
08	- أنواع البورتريه
08	- بنية البورتريه
09	- شخصيات البورتريه
10	3- أساليب البورتريه وشروطه
10	- أساليب كتابة وتصوير البورتريه
10	- شروط البورتريه
11	- الفرق بين البورتريه والأساليب الصحفية الأخرى
14	أسباب اختيار الموضوع
14	- أسباب ذاتية
14	- أسباب موضوعية

15	أهداف البورتريه
ثانيا : مراحل انجاز البورتريه	
17	مرحلة ما قبل التصوير
17	- التوثيق
17	- السينوبسيس
19	- المعاينة
19	مرحلة التصوير
19	- التصوير
22	مرحلة ما بعد التصوير
22	- المشاهدة
23	- التركيب
25	- التعليق
28	- المزج
30	تصميم الشارة
30	- جينيريك البداية
31	- جينيريك النهاية
ثالثا : التقطيع الفني	
33	التقطيع الفني
45	خاتمة
47	قائمة المراجع
50	ملاحق

ملخص البورتريه :

لأن مهمة الصحفي تستوجب نقل الحقيقة الشفافة كما هي ..
لأن الصحفي هو العين الأخرى لهذه الدنيا ، ينقل معاناة الناس ، صرخات النساء ، ودموع المظلومين ،
كي لا تُنسى آلامهم ..
كان الهدف من عمل هذا البورتريه المصور حول حياة الصحفي والمحقق " ياسين بن ربيع " هو الوقوف
على أهم محطات حياته كمراسل حروب في مناطق الصراع ، التي انطلق فيها عبر رحلة طويلة لسنوات زار فيها
عدة مناطق من بينها مالي وليبيا ، وصولا إلى رحلته الفاصلة التي غيرت حياته كليا والمتمثلة في سوريا التي
أصيب فيها في أكثر من مرة من أجل نقل الحقيقة ، الحقيقة التي لا تموت ..

Abstract:

Because journalism as a profession requires conveying the truth as it is...

Because the journalist in this life is a second eye, propagates people's anguish, women's cries, and the tears of those oppressed, so that we never forget their pain and misery...

The objective for making this Portrait Photography surrounding the life of the journalist and reporter "Yacine Benrabia" is to stand on the most important moments in his life as a war correspondent in zones of conflict. He set off towards a long journey, and for years he visited multiple locations such as Mali and Libya, arriving to his eminent journey to Syria. In which he was injured more than once all for the sake of broadcasting the Truth, the truth that will never perish...